

## شهر فبراير

شهر فبراير هذا العام له شجون مميّزة، حيث تكون فيه ذكرى الاستقلال والتحرير الذي فرح به كل الكويتيين عندما انزاح الظلم والقهر وتم استرجاع الكرامة والحرية، كما أن الكويت تخلّصت من قضايا مضلة بعد تحرير البلاد من الغزو العراقي الغاشم حيث تم ترسيم الحدود وخروج الجالية الفلسطينية المعاونة لصدام والتي كانت تشغل بال الكويتيين بأعدادهم الكبيرة، كما تم فرار من حذف هويته العراقية وادعى بأنه من البدون- وهم نسبة كبيرة في ذلك الوقت- كما تحقق الاستقرار السياسي والأمني للكويت بعد سقوط الطاغية صدام حسين، وازداد الرخاء الاقتصادي بعد عودة الأموال الاستثمارية إلى البلاد، كما أنه في شهر فبراير هذا العام تجري انتخابات مجلس الأمة بعد أن تم حل المجلس السابق من قبل أمير البلاد- أطال الله عمره- نتيجة ازدياد التأزيم بين السلطة التشريعية والتنفيذية وكذلك بين نواب الأمة أنفسهم، إلا أن الحراك الشبابي وضغط القوى السياسي سارع في حل مجلس الأمة ومجلس الوزراء بعد تدخل أمير البلاد- بحكمته- في نزع فتيل الأزمة، لذا نتمنى أن يكون المواطن الكويتي قد أحسن الاختيار وأعطى صوته للقوى الأمين المحافظ على الوحدة الوطنية وعلى تطوير وتقدم وتنمية البلاد، وأن يكون قد ابتعد عن من لديه أجندة تمسّ الوحدة الوطنية أو تدخل البلاد في نفق مظلم قد يتسبب في أزمة داخلية تشبه أزمة لبنان ونكون على ضوئها في فرق وأحزاب متنافرة دون أن يكون هناك سبب واحد لهذا التنافر، كما يفترض أيضًا على وزارة الإعلام أن تشدّد المراقبة على المحطات الفضائية التي بدأت تضرز المجتمع الكويتي حتى تذكي فيه روح الطائفية والفئوية والحزبية، لذا لا بد من المحافظة على "لؤلؤة الخليج" قبل أن تذهب مع أدراج الرياح، علمًا بأن من يطلع على حال الدول الأخرى يرى أن الكويتيين أفضل بكثير من حال مواطني هذه الدول من حيث الاستقرار والأمن والحرية والعدل ورجد العيش، لذا دعونا- من خلال حسن الاختيار- أن نفوّت الفرصة على من يُضمر للكويت الشر.



محمد جمعان الحضيبة  
مدير التحرير